وسمعته يقول سمعت النصر اباذي يقول المحبة توجب حفظ الرضا والمحبة توجب سخط
الرضا ۞ وسمعته يقول سمعت محمد بن علي العلوي يقول سمعت جعفرا يقول سمعت سمنون
يقول ذهب المحبون لله بعلم سنتهم في الدنيا والآخرة كان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء
مع من احب فهم مع الله تعالى **وقال الجنيد بن محمد** حقيقة المحبة ما يتفق بالجفاء
والاجتهاد ۞ وقال الجنيد اذا صحت المحبة سقطت شروط الادب وفي معناه انشد الاستاذ
ابو علي ۞ اذا صفت المودة بين قوم ودام وكاؤهم نهج الشفاء
وكان يقول رحمه الله ما نزل انا شيئا يثبت الشغف في الخطاب بالتاسي بكونه في محاكمته والاب
يقول ايا ملازم وقال الكتاني المحبة ايثار المحبوب وسمعت محمد بن الحسين رحمه الله يقول
سمعت ابا سعيد الاعرابي يقول سمعت بندار بن الحسين يقول ۞ سمعت ابا عمرو
الشام وقيل له ما يقول الله تعالى فيما فيه وجعلني حبة على الحبيب ۞ وقال ابو يعقوب
النهرجوري حقيقة المحبة ان ينسى العبد حظه من الله وينسى حوائجه اليه وقال الجنيد
بن منصور حقيقة المحبة قيامك مع محبوبك بخلع اوصافك **سمعت** الشيخ
ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول قيل للنصر اباذي ليس لك من المحبة شيء فقال صرفوا ما
عن قلبي حتى انهم يسمونه الاعتراض فيه ۞ وسمعته يقول قال النصر اباذي المحبة مجانبة السلو
على كل حال **ثم انشد**

ومن كان يهوى النوى اذا ق سلوة ... فاين من ليلى لها غير ذا آسف
واعجب شيء بليلة من وصالها ... لها ثم لم تصرف كلمعة بارق

وقال المحمد بن الفضل المحبة سقوط كل محبة من القلب لاجل المحبة الحبيب ۞ وقال الجنيد المحبة
ارادة المثل بالمثل ۞ ويقال المحبة تشوق في القلوب الى لقاء المحبوب ويقال المحبة قبلة
تقع في الفؤاد من المواجد **وانشد ابن عطاء**

غرست كاهل الحب عن سائر الهوى ... وفي بين ما الهوى اخر فتنا
فاوروا فتجانا وانبع صبوة ... واغفل في مزامن الهمر الخجل
فكل جميع العاشقين هواهم ... اذا نسبوا كان من الرذائل

وقيل

وقيل المحبة اولها خشوع واخرها قتل **سمعت** دلامشاد ابا علي رحمه الله يقول في
معنى قوله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم فقال يعمي عن الخير غيره وعن
المحبوب هيبة **وانشد**

اذا ما بدا لي تعاظمته ... واصرف في حال من لي يرى

سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت احمد بن علي يقول
سمعت ابراهيم بن داود يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي يقول المحبة مثلك
الى الشيء بكليتك ثم ايثارك له على نفسك وروحك ومالك ثم موافقتك له سرا وجهرا
ثم اعتقادك تقصيرك له في حبه ۞ وسمعته يقول سمعت احمد بن علي يقول سمعت عامر
بن عصام يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول لا تصلح المحبة بين اثنين حتى يقول
الواحد للاخر يا انا ۞ وقال الشبلي المحب اذا امسكته عذله والعارف اذا بشكت هلك وقيل
المحبة نار في القلب تحرق ما سوى مراد المحبوب ۞ وقيل المحبة بذل المجهود والحبيب يفعل
ما يشاء ۞ وقال النوري المحبة قتله الاشتياق وكشف الاسرار ۞ وقال ابو يعقوب النهرجوري
لا تصلح المحبة الا بالخروج عن رؤية المحبة الى رؤية المحبوب بفناء علم المحبة ۞ وقال
جعفر قال الجنيد رفع الشيء النهر رفعة وقال الهروي خيم الحب من سبع مائة درجة فصة
او حديث يسلوا واذا ابيه

ولما ادعيت الحب قالت كذبتني ... فما لي ارى اعضاءك سذكوا بيا
بما الحب حتى يلصق الجلد بالحشا ... وتذبل حتى لا تجيب المنادي
وتعمل حتى لا يبقى لك الهوى ... سوى مقل تبكي بها وتنادي

وقال السري رايت سمنون يتكلم في المحبة فتكلمت فاذا بالمنبر كله **سمعت**
محمد بن الحسين رحمه الله يقول سمعت احمد بن علي يقول سمعت ابراهيم بن داود يقول سمعت
سمنونا وهو جالس في المسجد يتكلم في المحبة اذ جاء كلب من صحن فوقف بازائه فرفع راسه ولم
يزل يرى حتى جلس بين يديه ثم جرب بمنفاي الى الحائط حتى سال منه الدم ثم مات ۞ وقال
الجنيد كل محبة كانت لغرض فاذا زال الغرض زالت تلك المحبة ۞ وقيل سمع الشبلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)